



الإنتربول



مشروع SOTERIA

منع مرتكبي جرائم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي من العمل في مجال المساعدات الإنسانية

لمحة عامة

وقد استغل مرتكبو جرائم الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي مناصبهم في قطاع المساعدات الإنسانية ليلحقوا الأذى بالناس ممن يُفترض بهم أن يحموهم ويساعدوهم.

وبغياب الدراية الكاملة وآليات الكشف الجيدة وإمكانية التبليغ بشكل فعال وقنوات الاتصال العملية في قطاع المساعدات الإنسانية، يتمكن مرتكبو الاعتداءات الجنسية من مواصلة عملهم والتنقل داخل القطاع، مما يعرض للخطر الأطفال والبالغين من الفئات السكانية الهشة.

توظف منظمات الإغاثة موظفين دوليين ومحليين كثيرون للتنقل ليعملوا في بيئات هشة ويؤمنوا المساعدات الإنمائية والإنسانية للتخفيف من معاناة بعض أكثر الفئات السكانية هشاشة حول العالم.

ويطرح العمل الإنساني والتنموي، بفعل طابعه المعولم، ومصحوباً بالحاجة الملحة إلى تعيين الموظفين وإيفادهم، جملة من التحديات بالنسبة لمنظمات الإغاثة لدى التدقيق بتمعّن في خلفية الموظفين قبل تعيينهم وبعده.

أهداف المشروع

يجمع مشروع Soteria بين أجهزة إنفاذ القانون والمنظمات العاملة في قطاع المساعدات الإنسانية، صغيرة كانت أم كبيرة، وذلك بهدف:

- منع مرتكبي الاعتداءات الجنسية من استغلال مناصبهم للوصول إلى الأطفال والبالغين من الفئات السكانية الهشة وارتكاب الجرائم بحقهم؛ و
 - تعزيز قدرات أجهزة إنفاذ القانون على فتح التحقيقات ومقاضاة المعتدين على المستفيدين من المساعدات واعتقالهم.
- وفي حين ينصب تركيز مشروع Soteria على المنع - أي الحد من مخاطر عمل مرتكبي الاعتداءات الجنسية في قطاع المساعدات الإنسانية - إلا أنه يرمي كذلك إلى ضمان اعتماد أقوى الآليات في كشف حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي والتحقيق فيها والتبليغ عنها.

ولهذه الغاية، يسعى المشروع إلى الاستفادة من المبادرات الجارية الأخرى الرامية إلى تعزيز الحماية في قطاع المساعدة والتنمية الدولية وإلى تكميلها، ومنها مثلاً اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتحالف الدولي للمعايير الإنسانية الأساسية، ونظام الإفصاح عن سوء السلوك وسائر المشاريع التي تمولها وزارة الخارجية والكونغرس والتنمية. ويتولى مجلس استشاري من ممثلين عن الحكومة وأجهزة إنفاذ القانون، والأمم المتحدة، وخبراء قانونيين، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وأشخاص ناجين من ضحايا الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في قطاع المساعدات الإنسانية إرشاد مشروع Soteria في أدائه لعمله. ويستند هذا المجلس إلى أعمال مرحلة تقييمية لهذا المشروع نفذت بنجاح في الفترة 2019-2021.

أنشطة المشروع

يعمل مشروع Soteria على:

- تمكين قدرات أجهزة إنفاذ القانون على التحقيق في التقارير عن حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي في قطاع المساعدات الإنسانية وحفظ السجلات الجنائية وتدبيرها وتعزيز الوعي بالاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي بشكل عام.
- الاستفادة من كامل نطاق القدرات الشرطة العالمية لدى الإنترنت - من نشرات الإنترنت مثلًا إلى ملفات التحليل الجنائي المخصصة - من أجل تكوين فهم أعمق لحالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي على يد الموظفين في قطاع المساعدات الإنسانية ومنع وقوع هذه الحالات.
- التعاون مع قطاع المساعدات الإنسانية لمنع وكشف حالات الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي عبر تيسير تبادل المعلومات وتعزيز آليات التوظيف التي تكتشف المجرمين السابقين وتردع من يُحتمل أن يرتكب هذه الجرائم.

الجدول الزمني: أيار/مايو 2021 - أيار/مايو 2025

الميزانية: حتى 9,3 ملايين يورو (8,25 ملايين جنيه إسترليني)



الإنترنتبول

الأمانة العامة للإنترنتبول

Secretaría General de INTERPOL
200 Quai Charles de Gaulle
69006 Lyon
France

Web : WWW.INTERPOL.INT
Twitter : @INTERPOL_HQ

الجهة المانحة

وزارة الخارجية والكونغرس والتنمية في
المملكة المتحدة



UKaid
from the British people